

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (5) | النوع الأول

والثاني: المكي والمدني | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم دين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعدد المتعلق بشرح كتاب موقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيمي رحمه الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكتنا قد توقفنا عند الحديث عن النوع عند حديث المصنف رحمه الله تعالى عن النوع الاول والثاني من انواع - [00:00:28](#)

علوم القرآن التي ذكرها في هذا الكتاب المبارك آآ وهم المكي والمدني وان شاء الله تعالى سيكون الشرح عبارة عن آآ شقين. الشق الاول او الجزء الاول سنتعرض فيه للانواع التي ذكرها الامام البلقيمي رحمه الله تعالى بالشرح والبيان اولا. قبل ان نشرع في شرح كلام المصنف - [00:00:56](#)

رحمة الله تعالى ورضي عنه. لذلك سنبدأ بمقدمة عن هذه عن هذا العلم او عن هذا النوع الذي يذكره الامام البلقيمي رحمه الله تعالى. ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى سنتبني بشرح كلام الشيخ جلال الدين البلطيني رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:01:22](#)

اه من المعلوم ان القرآن الكريم اه نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيلة ثلاثة عشر وعشرين سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث آآ لاربعين سنة ومكث بمكة ثلاثة عشرة سنة يوحى اليه. ثم امر بالهجرة فهاجر عشر - [00:01:41](#)

سنين ومات النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن ثلاثة وستين سنة. عليه الصلة والسلام. كما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وكانت وفاته صلى الله عليه واله وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من السنة الحادية عشرة للهجرة - [00:02:02](#)

هجرة آآ وعمره بابي هو وامي صلوات الله وسلم عليه ثلاثة وستون ايه؟ ثلاثة وستون سنة وقد ارسل اليه عليه الصلة والسلام وهو ابن اربعين سنة. عليه الصلة والسلام. فكانت مدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة فكان - [00:02:22](#)

مدة بعثته صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرون سنة وهي مدة نزول القرآن هي مدة نزول القرآن واتت عليه اربعون فاشرقت شمس النبوة منه في رمضان صلوات الله وسلم عليه - [00:02:40](#)

لذلك اعتبرت الهجرة حدثا مهما. يؤرخ العلماء بها نزول القرآن المجيد وقسموه الى قسمين ما نزل قبل الهجرة وما نزل من ما نزل يعني من القرآن قبل الهجرة وما نزل من القرآن بعد الهجرة وسمى الاول - [00:02:55](#)

وسمى الثاني اليه؟ المدنى والمكي وان المدنى من العلوم التي حرص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على تعلمها وتعليمها واهتماموا بها اصحاب النبي عليه الصلة والسلام كان عندهم حرص على تعلم اماكن او او زمان نزول القرآن الكريم - [00:03:14](#)

فعن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرأون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيда. انكم تقرأون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيда.

فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت وain انزلت - 00:03:38

وain رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم هذا دليل على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كانوا يهتمون بفكرة مكان النزول - 00:03:56

او زمان النزول بفكرة مكان النزول او زمان النزول. وسيأتي ان شاء الله تعالى ان تعبير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بمكان النزول لا ينافي النزول يعني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاهم ان هذه الاية نزلت بعرفة معناها انه قبل الهجرة ولا بعد الهجرة - 00:04:12

كما انه بعد الهجرة فالحديث عن المكان يتضمن ولابد الايه؟ الزمان الحديث عن المكان يتضمن ولابد الايه؟ الزمان. وعن مسروق قال قال عبدالله رضي الله عنه. عبدالله ده اللي هو مين - 00:04:31

وابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه. يبقى اذا معرفة المكي والمدني من القرآن - 00:04:48 القول في تفاصيله كان موجودا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا موقف عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لذاك العلماء يلجأون الى النقل عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:05:15 فان حصل تعارض في الاقوال او عدم وجود دليل صريح للقول بمكية سورة ما او مدنهيتها لجأوا الى الاجداد. لجأوا الى الايه؟ الاجتهد طيب اذا ما هو المكي وما هو المكي؟ تعریف المكي والمدني - 00:05:33

العلماء استقرروا على استقرار اصطلاح العلماء على تعریف المكي والمدني يجعل الضابط الزمانی اللي هو الهجرة يعني الفارق بينهما يجعل الضابط الزمانی اللي هو الهجرة الفارق بينهما ولذاك عرفوا القرآن المكي بانهما نزل - 00:05:55 قبل الهجرة والقرآن المدنی ما نزل بعد الهجرة. طبعا فيه اصطلاحات اخرى. يعني فيه اصطلاحات اخرى في تعریف المكي والمدني. لكن هذا هو الاصطلاح الصحيح الذي استقر عليه العلماء. والاصطلاحات الاخرى فيها بعض اشكال سيأتي ان شاء الله تعالى معنا في شرحنا لكلام الامام - 00:06:20

بلقيني رحمه الله تعالى يبقى اذا الصحيح ان القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. هو القرآن المدنی ما نزل بعد الهجرة وطبعا مصطلح المكي والمدنی هو لفظ يدل على الايه - 00:06:41

يدل على ايه المصطلح المكي والمدنی ده هو لفظ يدل على ها مصطلح المكي والمدينة ايوا هو لفظ ظاهره يدل على المكان ولفظ ظاهره يدل على المكان. لكن المقصود به معرفة الزمان - 00:06:58

انتبهوا لهذه النقطة المصطلح المكي والمدنی يصح ان يقال عنه لفظ ظاهره دال على المكان. مقصود به معرفة الزمان. معرفة الايه؟ الزمان. ومن اوائل ان لم يكن اول. من - 00:07:23

ضبط المكي والمدنی بهذا الاصطلاح اللي هو ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة الامام يحيى ابن سلام البصري الله تعالى المتوفى سنة متين هجرية الامام يحيى بن سلام البصري ده له كتاب تفسير ذكرته لكم قبل ذلك. صح؟ من حقق هذا التفسير؟ تفسير يحيى ابن سلام البصري - 00:07:45

قلت لكم انه قد وجدت قطعة اه احست وووجدت قطعة من اه تفسير يحيى ابن سلامي البصري رحمه الله حققته الدكتورة هند شلبي رحمه الله تعالى توفي قريبا رحمه الله تعالى. وتفسير يحيى ابن سلام ده له اختصار مهم. اللي هو تفسير ابن ابي زمين - 00:08:11 وله اختصار اخر ايضا اللي هو تفسير هود ابن محكم الاباضي يقول يحيى ابن سلام رحمه الله تعالى وحدثونا. طبعا احنا مسلم ده سنة ميتين وهو من جملة ايه - 00:08:36

يعني هل يعد من التابعين ولا يعد من اتباع التابعين طيب نترك لكم هذا السؤال لتجيبوا عنه. يعني نترك لكم هل لقي يحيى ابن سلام رحمه هو من العلماء طبعا هو من جملة العلماء. لكن - 00:09:01

المقصود اللي هو من التابعين ولا من اتباع التابعين آنترك لكم هذه الجواب. هل يحيى ابن سلام لقي احدا من اصحاب النبي عليه

الصلوة والسلام؟ فان كان لقي احدا من - 00:09:18

اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام فهو من التابعين والا فهو من اتباع التابعين. طيب يقول يحيى ابن سلام رحمة الله تعالى وحدثنا ان السور لم تنزل كل سورة ان السور لم تنزل كل جملة الا الييسر منها. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد سمي - 00:09:32

صور قد كان سمي السور يعني هو يقول ان السور لم تنزل كلها مرة ان السورة لم تنزل كلها مرة واحدة لكن بعض السور نزلت مرة واحدة ذي سورة الانعام ذي بعض سور القصار - 00:09:55

ماشي؟ بعد صور القصار نزلت مرة واحدة. سورة الانعام ورد ان هي نزلت مرة واحدة ولكن ولكن النبي عليه الصلوة والسلام قد كان سمي السور فكلما نزل من القرآن شيء امر ان يضعله من السور في المكان الذي يأمرهم به - 00:10:08

حتى تمت السور وكان يأمر ان يجعل في بعض السور المكية من المدنى وان يجعل في بعض السور المدنية من المكى. وكان جبريل وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تجعل اية كذا بين ظهراني كذا - 00:10:29

وكذا بين كذا وكذا من السورة وده ورد في حديث رواه الامام احمد. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان. وهو ينزل عليه من صور ذات العدد. فكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا - 00:10:59

واذا انزلت عليه الآيات قال ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. واذا انزلت عليه الآية قال ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها وهو يقول رحمة الله تعالى وقد نزل المكي قبل المدنى - 00:11:19

وان هذا التأليف الذي بين السور لم ينزل على هذا التأليف. ولكنه وضع هكذا. يعني هو لم ينزل على هذا التأليف يعني ايه يعني لم يجعل القرآن المكي كله ورا بعضه وبعدين القرآن المدنى كله ورا بعضه. ولكنه وضع هكذا لم يجعل المكي من السور على حدة - 00:11:36

يتبع بعضه بعضا في تأليف السور. ولم يجعل المدنى من السور على حدة يتبع بعضه بعضا في تأليف السور وقد نزل بمكة بعض ما امر به لما يكون بالمدينة يعملون به اذا قدموا المدينة - 00:11:56

وان بعض الآيات نزلت الآية وهي بعدها في التأليف ذي مثلا الآية المشهورة اللي هي يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ومتاعا الى الحول غير اخراج وقد فسرنا هذه الوجوه في مواضعها من التفسير. وانما نزل بمكة. خلوا بالكم بقى. وانما نزل بمكة. هو ده بقى التعريف - 00:12:15

تعريف ايه يا عم سلام؟ رحمة الله ده متوفى سنة متين احنا دلوقتي بیننا وبينه الف ومتين سنة تقريبا. فده ده تعريفه رحمة الله تعالى ورضي عنه وانما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي عليه السلام المدينة فهو من المكي - 00:12:37

وانما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام المدينة فهو من المكي وما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام في اسفاره بعد ما قدم المدينة فهو من المدنين - 00:12:58

هو من المدنى. فهو قد اعتبر رحمة الله تعالى ورضي عنه اعتبار ايضا الضابط الزمانى اللي هو الفرق بين المكي والآية؟ الفرق بين المكي والمدينة. انا عندي كده واضح يا اخوانا طيب - 00:13:14

ما فوائد معرفة المكي والمدنى من فوائد معرفة المكي والمدنى الاعانة على فهم القرآن الكريم والترجح بين الاقوال التفسيرية ولذلك معرفة المكي والمدنى آآ من شروط المفتى وشروط المفتى وقد نص على ذلك - 00:13:27

آآ ابو عبدالله الشافعى رضي الله عنه قال رضي الله عنه وارضاه لا يحل لاحد يفتى في دين الله الا رجلا عارفا بكتاب الله بناسخه ومنسوخه وبمحكمه ومتشابهه وتأويله وتنزيله ومكىه ومدنىه وما اريد به وفيما - 00:13:46

ثم يكون بعد ذلك بصيرا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناسخ والمنسوخ ويعرف من الحديث مثل ما عرف من القرآن.

ويكون بصير باللغة بصيرا بالشعر. وما يحتاج اليه للعلم والقرآن. ويستعمل مع هذا الانصاف وقلة الكلام. ويكون بعد هذا مشرفا على -

00:14:06

اهل الامصار ويكون له قريحة بعد هذا فاذا كان هذا هكذا فله ان يتكلم ويفتي في الحلال والحرام اذا لم يكن هكذا فله ان يتكلم في العلم ولا يفتني. يعني كل واحد يلزم ايه؟ يلزم حده. ممكنا يتكلم في العلم. لكن -

لا يفتني الا لما يكون عالم الحاجات ديت. فنص الشافعي رضي الله عنه وارضاه على اهمية المكي والمدني في فهم القرآن الكريم بل في فهم العلم عموما بل في فهم العلم عموما. وقال يحيى ايضا هذا يحيى ابن سلام رحمة الله. ولا يعرف القرآن -
00:14:46
ولا يعرف القرآن الا من عرف انتي عشرة خصلة. المكي والمدني والناسخ والمنسوخ. والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والخاص والعام والاضمار والعربة. والادمار والعربة. فنص ايضا على اهمية معرفة المكي والمدني لمن يريد ان يفهم القرآن الكريم
لمن يريد ان يعرف كما قال ولا يعرف القرآن الا من عرف انتي عشر -
00:15:04

متخصصة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول والخاص والعام والادمار والعربة. كويس كده وقال ايضا آآيبقى احنا ذكرنا قول الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه. وقول الامام يحيى ابن سلمان. يبقى هذه هي الفائدة الاولى من معرفة المكي -
00:15:34

الفائدة الثانية واحنا ذكرنا مثال ذلك اللي هو في قول الله عز وجل وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله وسيأتي ان شاء الله ان ده من المسائل التي -
00:15:54

ترتب عليها الترجيح بين المعانى باعتبار المكي والاييه؟ والمدني الفائدة الثانية الاستفادة منه في الاحكام الشرعية وتمييز ناسخ منسوخ الاستفادة منه في الاحكام الشرعية وتمييز الناسخ والمنسوخ. قال ابو جعفر النحاس رحمة الله وانما يذكر ما نزل بمكة والمدينة -
00:16:04

ان فيه اعظم الفائدة في الناسخ والمنسوخ لان الاية اذا كانت مكية وكان فيها حكم. وكان في غيرها مما نزل بالمدينة حكم غير هذا الحكم. علم ان المدنية نسخت الايه -
00:16:33

علم ان المدنية نسخت المكية. ومن امثلة ذلك اه ما ذكره اه سعيد بن جبير. قال قلت لابن عباس الممن قتل مؤمنا متعمدا من توبه؟ قال لا. قال فتلتوت عليه هذه الاية التي في الفرقان. والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون -
00:16:47

النفس التي حرم الله الا بالحق. الى اخر الاية. قال هذه اية مكية نسختها اية مدنية. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا الى اخره. ويعني آآبغض النظر عن المثال لكن الفكرة ان الصحابة كانوا فاهمين ان المكي -
00:17:07

ينسخ بالاييه؟ ينسخ بالمدني. وان المدن ينسخ قلبك. فهذه ايضا من فوائد معرفة المك والمدينة من فوائد معرفة المكي والمدني ايضا الوقوف على المبهمات الوقوف على المبهمات. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب المبارك حدثه عن المبهمات -
00:17:27

ومن امثلته اه قال محمد ابن سيرين كانوا يرون ان هذه الاية نزلت في عبدالله بن سلام. وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله قال والسورة مكية والايية مدنية محمد بن سيرين يقول والسورة مكية والايية مدنية. قال وكانت الاية تنزل فيؤمر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يضعن -
00:17:46

يبين ابتي كذا وكذا في سورة كذا وان هذه منهن. يبقى محمد ابن سيرين كان متبنيه لفكرة المكي والمدني وانه مع ان آآعبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه وارضاه اسلم بالمدينة الا ان هذه الاية تدل عليه لانها نزلت في -
00:18:10

المدينة. ده تخرج اه محمد بن سيرين رحمة الله تعالى. محمد ابن سيرين رحمة الله تعالى. ويمكن الرجوع لهذه الاية في التفاسير ايضا من فوائد معرفة المكي والمدني معرفة تاريخ الدعوة الاسلامية. والتبصر بالمراحل التاريخية التي حصلت آآزمان نزول القرآن الكريم -
00:18:29

وحتى في ابحاث الان اه في السيرة النبوية من خلال القرآن الكريم. فده يلزم اه هو يعرف المكي ولا ايه؟ المكي والمدني. زي مثلا

في قوله سبحانه وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال ابن عباس نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواز بمكة.

فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته - 00:18:50

بالقرآن. فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به. والعياذ بالله. فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك. ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر - 00:19:11
وابتغى بين ذلك سببلا. يقول بين الجهر والمخافة. فابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بعلمه بالمكي والمدني وما حصل في زمان النبي عليه الصلاة والسلام استطاع ان يفسر هذه الاية على على وجهها وان احنا نعرف برضك شيء من الايذاء الذي تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

طيب يبقى اذا عرفنا المكي والمدني تعريف المكي والمدني ثم الفوائد المترتبة على معرفة المكي والمدني ثم نتعرض لمسألة اخرى وهي مسألة الضوابط القياسية لمعرفة المكي والمدني في ضوابط يذكرها العلماء لمعرفة المكي والمدني. وهذه الضوابط هي ما يمكن ان نسميه الضوابط القياسية. طيب الضوابط القياسية ديت في مقابلة - 00:19:51

ايه ؟ هم يعني احنا لما نقول الضوابط القياسية ما ما هو مقابل هذه الضوابط القياسية لا اية احستتم. طيب كما ذكر الاخ الكريم والاخت الكريمة احستتم. الضوابط القياسية يقابلها الضوابط السمعية - 00:20:15
مقابلها الضوابط السمعية او الضوابط النقلية او الضوابط الالية ؟ النقلية. لكن لا يقابلها القطع يا اختنا الكريمة. يقابلها النقل والسمع. لان النقل والسمع واحد ده تعبير واحد - 00:20:47

يعني ده مصطلح واحد يعني. فاحنا عندنا الطرق لمعرفة المكي والمدني احده طرقيين. الطريق الاول النقل وهو الاصل. النقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الآخر فيما يقابل النقل اللي هو الالية ؟ القياس. وده كما قلت لكم اذا عجزنا عن النقل. يعني ان لم - 00:21:05

استطع ان احنا ندرك آآ المكي والمدني من خلال المنقول او تعارض هذا المنقول في الحالة آآ في هذه الحال ننتقل الى الضوابط القياسية لذلك الضوابط القياسية التي يذكرها العلماء في معرفة المكي والمدني اغلبية في الحكم على السور - 00:21:27
اغلبية في الحكم على الالية ؟ السور. والفرق المذكورة فيها ليست جازمة. لكنها تمثل الخواص عامة للسور المكية والمدنية فهمتم ؟ الضوابط هذه الضوابط القياسية التي سنذكرها هي اغلبية في الحكم على السور والفرق المذكورة فيها ليست جازمة - 00:21:47
لكن هي تمثل الخواص العامة للسور المكية والمدنية ومن الضوابط التي ذكرها العلماء ومن الضوابط التي ذكرها العلماء اه و حتى بالمناسبة هو ده يعني هذا نص كثير من علماء الامام ابن كثير رحمة الله يقول من القرآن مكي ومنه مدني - 00:22:11
المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة سواء كان بالمدينة او بغيرها من اي البلاد كان حتى ولو كان بمكة او عرفة. وقد اجمعوا على سور انها من المكي - 00:22:33

بديهة اقسام السور اهو. قد اجمعوا على سور انها من المكي وآخر انها من المدنى واختلفوا في اخر. يبقى اذا سور القرآن على كم قسم ؟ ثلاثة. اما سور من المكي بجماع او من المدنى بجماع او - 00:22:48

او مختلف فيها خلاص كده ؟ والمختلف ده فيه ده ممكن نقسمه لقسمين برضه. ممكن نقول سور مختلف فيها والراجح انها مكية وسور مختلف فيها والراجح انها مدنية. يبقى ممكن نجعل قسمة ثلاثة وممكن نجعل قسمة ايه ؟ رباعية - 00:23:04
واختلفوا في اخر. يقول الامام ابن كثير رحمة الله تعالى وهو ده المراد عن ده الشاهد. واراد بعضهم ضبط ذلك بضوابط في تقييدها عسر ونظر في تقييدها عسر وایه ؟ ونظر وهذا ما قدمناه من ان هذه الضوابط التي سنذكرها ان شاء الله تعالى تمثل الخواص العامة للسور المكية والمدنية - 00:23:22

والفرق التي فيها ليست جازمة ومن الضوابط التي ذكرها العلماء ان كل سورة فيها كلا فهي مكية ويدركون قول الشيخ عبدالعزيز الدرني رحمة الله وما نزلت كلا بيشرب فاعلمن وما نزلت في القرآن في نصفه الاعلى - 00:23:45
وما نزلت في القرآن في نصفه الاعلى. فكل سورة فيها كلا فهي مكية وكل سورة فيها سجدة فهي مكية. الا سورة الحج عند من يقول

بمدينتها مashi وكل سورة فيها حد حد زي ايه الحدود - 00:24:04

طبعا هي الاسئلة ديت علشان اكمل الشاي بس. والا فلما الشاي يخلص مش هنسألكم ان شاء الله ايوة السور اللي هي فيها حد زي حد السرقة. زي حد الزنا والعياذ بالله زي حد القذف زي سورة النور زي سورة المائدة - 00:24:28

زي القتل سورة النساء فكل سورة فيها حد فهي مدنية وكل سورة فيها امر بالجهاد وبيان لاحكامه فهي مدنية وكل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية الا سورة ايه - 00:24:48

اللي ذكر فيها النفاق وهي مكية احسنت يا شيخ يوسف الا سورة العنكبوت فهده ضوابط يذكرها العلماء وفي ضوابط كثيرة جدا كما يقول ابن كثير رحمة الله تعالى في في ضبطها عسرا او في تقييدها عسرا ونظر - 00:25:11

لكن في خصائص للسور المكية وخصائص للسور المدنية في يقول خصائص السور المكية مدى مثلا ان سور القرآن المكي تضمنت الاصول التي اتفقت عليها الرسل لان الخطاب فيها جاء لمن لا يقر باصل الايه - 00:25:34

اصل الرسالة وان سورة اعنت بالدعوة الى التوحيد واثبات الرسالة واليوم الاخر والوعد والوعيد. وجداول المشركين بالبراهين العقلية. وانت عارفين آ قصة السيدة عائشة رضي الله تعالى وارضاها كان اول ما انزل الله عز وجل من القرآن ايات فيها ذكر الجنة والايه؟ والنار - 00:25:57

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام وخلاص يعني توطنت قلوبهم ولالت انفسهم انزل الله عز وجل الحال والايه؟ والحرام وايضا من خصائص القرآن المكي تقرير الشرائع زي القبلة والحج والصيام والجهاد وتحريم الربا. ودعوة اهل الكتاب وشرح احوالهم وبيان ضلالهم - 00:26:15

والكشف عن حقيقة النفاق وشرح صفات المنافقين واحوالهم. ولذلك يقول الامام الشاطبي رحمة الله تعالى وغالب المكي انه مقرر لثلاثة معان. اصلها معنى واحد وهو الدعاء الى عبادة الله تعالى - 00:26:36

والدعاء الى عبادة الله تعالى. احدها تقرير الوحدانية لله الواحد الحق غير انه يأتي على وجوه كنفي الشريك باطلاق او نفيه بقييد ما ادعاه الكفار في وقائع مختلفة من كونه مقربا الى الله زلفا او كونه - 00:26:54

ولدا او غير ذلك من انواع الدعاوى الفاسدة الثاني تقرير النبوة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانه رسول الله اليهم جميعا. صادق فيما جاء به من عند الله الا انه وارد على وجوه ايضا. ده كلام الامام الشاطبي. كاثبات كونه رسولا حقا. ونفي ما ادعوه عليه من انه كاذب او ساحر او مجنون او يعلمه - 00:27:10

بشر وما اشبه ذلك من كفرهم وعنداتهم. والثالث اثبات امربعث والدار الاخرة. وانه حق لا ريب فيه بالادلة الواضحة والرد على من انكر ذلك بكل وجه يمكن الكافر انكاره به. فرد بكل وجه يلزم حجة ويبكيت الخصم - 00:27:34

يوضح الامر. فهذه المعاني الثلاثة هي التي اشتمل عليها المنزل من القرآن بمكة في عامه الامر. وما ظهر ببادئ الرأي خروجه عنها فراجع اليها في محصول الامر. ويتبع ذلك الترغيب والترهيب والامثال والقصص وذكر الجنة والنار. ووصف يوم القيمة وابشأه - 00:27:54

واضح طيب المسألة الاخيرة ان العلماء الفوا كتبوا في المكي والمدني من القرآن الكريم. طبعا في رسالتين رسالتان مهمتان جدا لمن اراد تحرير مشوار المكية والمدنية. اللي هو الرسالة الاولى رسالة المكي والمدني في القرآن للدكتور عبدالرزاق حسين احمد - 00:28:14

والرسالة الثانية المكي والمدني من السور والایات للدكتور محمد الفالح وظهر ان السور من حيث مكية السورة ومدنية السورة تنقسم الى كم قسم يا سيدى الماء الشورم كيف اتفاق والشور المدنية باتفاق وصور المختلف المختلف فيها. تمام - 00:28:41

في بقى مسألة مهمة اللي هي مسألة الایات المستثناء الایات المستثمرة الاصل ان تكون السورة مكية كلها او مدنية كلها لكن وردت الروایات عن الصحابة والتابعین بوجود ایات مكية في سور مدنية - 00:29:02

وايات مدنية في سور مكية. بس خلوا بالكم من هذا الضابط وهو قليل وهو ايه؟ قليل. لذلك قال الامام جوزي رحمة الله قد وقعت

ايات مدنية في سور مكية. كما وقعت ايات مكية في سور مدنية - [00:29:24](#)

وذلك قليل مختلف في اكثره ومن امثلة ما قيل بالاستثناء فيه قول مقاتل سورة الانفال مدنية كلها غير اية واحدة. واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك وعن عطاء ابن يسار قال نزلت سورة النحل - [00:29:41](#)

بمكة كلها بمكة وهي مكية الا ثلاث ايات في اخرها. نزلت في المدينة بعد احد حيث قتل حمزة ومثل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلا منهم. فلما سمع المسلمون بذلك قالوا والله لان ظهرنا عليهم - [00:30:02](#)
لنمثلن بها مثل لم يمثلها احد من العرب باحد فقط. طبعا المسلم يقطع عنه ويقطع اذنه الى اخره يعني فانزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به. ولن صبرتم لهو خير للصابرين - [00:30:22](#)

وقال الامام الشعبي رحمه الله سورة الشعراء مكية الا قوله تعالى الا قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة فانها مدنية.
فهذا حاصل لبعض ما قيل بالاستثناء فيه. والا فكما قلت لكم الاستثناء وقوع - [00:30:38](#)

وقوع الايات المكية او وقوع آآ الاستثناء قليل. انه يوجد ايات مدنية في سور مكية وايات مكية في سور مدنية هذا قليل. بل قال الحافظ ابن رحمه الله تعالى عن وقوع الايات المكية في السور المدنية لم اره الا نادرا. لم اره الا نادرا. وممن يعتني بذكر - [00:30:58](#)
مستثنى الامام ابو عمرو الداني. رحمه الله تعالى وتوفي سنة ربعمية اربعة واربعين في كتابه البيان في عد آية القرآن البيان في عد آية القرآن وايضا توسيع الامام السيوطي رحمه الله تعالى في ذكرها في كتابه اللاتقان - [00:31:23](#)

في كتابه اللاتقان طيب نبدأ ان شاء الله تعالى في شرح المقصود من كلام الامام البلكيني آآ رحمه الله رحمه الله تعالى طيب يقول رحمه الله تعالى ورضي عنه النوع الثاء الاول والثاني. النوع الاول والثاني المكي والمدني. النوع الاول والثاني المكي - [00:31:41](#)
المدني قال هذان النوعان مهمان عظيمان الفائدة في الاحكام اذ يعرف بذلك تأخر الناسخ عن منسوخه اذ يعرف بذلك تأخر الناسخ عن منسوخه وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات وكتب التفسير مشحونة في اوائل السور بذكر ذلك وكذلك المصاحف - [00:32:07](#)
طبعا بدأ رحمه الله تعالى ببيان فائدة الآية؟ ببيان فائدة المكي والمدينة. فذكر ان من فوائد المكي والمدني معرفة الناسخ والمنسوخ كما قال كما نقلنا عن ابي جعفر النحاس وقال ايضا مكي بن ابي طالب آآ ويجب ان تعلم المكي من السور من المدنى - [00:32:33](#)
فذك ما يقوى ويفهم معرفة الناسخ والمنسوخ. معرفة الناسخ والآية؟ والمنسوخ طيب اه وذكرنا اه بعض فوائد ذكرنا من فوائد معرفة الصحيح من الضعيف معرفة الترجيح بين الاقوال ومن امثلته قوله تعالى ولا تمن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:32:53](#)

ربك خير وابقى وقد ذكر بعض المفسرين ان سبب هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به ضيف فلم يكن عنده شيء.
بعث الى يهودي ليسلفه شعيرا. فابي اليهودي الا برهن - [00:33:20](#)

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال والله اني لامين في السماء امين في الارض رهنه درعه. فنزلت الآية. يقول ابن عطية رحمه الله وهذا معتبر ان يكون سببا - [00:33:38](#)

لان السورة مكية والقصة المذكورة مدنية في اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم. لانه مات ودرعهم مرهونة بهذه القصة التي ذكرت
وانما الظاهر ان الآية متناسقة مع ما قبلها - [00:33:51](#)

وذلك ان الله تعالى وبخهم على ترك الاعتبار بالامم السابقة. ثم توعدهم بالعذاب المؤجل ثم امر صلى الله عليه وسلم بالاحتقار لشأنهم والصبر على اقوالهم. والاعراض عن اموالهم وما في ايديهم. اذ ذلك منصرم عنهم صائر بهم الى - [00:34:05](#)
المقصود يعني ان الامام ابن عطية رحمه الله رجح بين الاقوال المختلفة في التفسير بدلالة المكي والآية؟ بدلالة المكي والمدن طيب قال رحمه الله وكتب وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات كنزوں القرآن للضحاک ابن مزاحم الھالی المتوفی سنة میہ واربعہ - [00:34:25](#)

ونزول القرآن لعكرمة ابی عبدالله القرشی البربری المتوفی سنة میہ وخمسة وفضائل القرآن لابی عبدالله محمد ابی ایوب ابی
الضریس المتوفی سنة میتین اربعة وتسعین. وهذا الكتاب آآ مطبوع - [00:34:46](#)

الكتاب المكي والمدني للامام مكي ابن ابي طالب الفيس وغير هذه الكتب اه التي الفت في المكي والمدني. قال رحمة الله وقد وضع العلماء في ذلك مصنفات. وكتب التفسير مشحونة في - [00:35:05](#)

السور بذلك وكذلك المصاحف كتب التفسير مشهورة والمصاحف وده مما يبرز اهمية دراسة المصاحف المخطوطة ومن جوانب دراستها معرفة المكي والمدني من السور وقد اشرت لكم قبل ذلك الى كتاب الشيخ غانم قدوري الحمد اللي هو علوم القرآن بين المصادر والمصاحف - [00:35:19](#)

وهذا الجانب مما لم يدرسسه حفظه الله تعالى. لكن ده يمكن ان يدرس المكي والمدني من خلال المصاحف المخطوطة من خلال المصاحف الایه؟ من خلال المصاحف المخطوطة قال رحمة الله تعالى واختلف الناس في الاصطلاح في ذلك - [00:35:44](#) اختلف الناس في الاصطلاح في ذلك والمشهور طيب والمشهور واختلف الناس في الاصطلاح في ذلك. والمشهور ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني. سواء - [00:36:03](#)

نزل بمكة او بالمدينة او في سفر من اسفار النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما قلت لكم هذا هو الاصطلاح الصحيح. ليه ايه هو الاصطلاح الصحيح اولا لانه اصطلاح - [00:36:29](#)

ضابط حاضر مضطرب لا يختلف هذا الاصطلاح ضابط حاضر مضطرب لا يختلف وايضا هذا الاصطلاح هو المفهوم بالاستقراء من الروايات التي تعدد المكي والمدني والمصطلحات الاخرى لا تسلم من الاعتراض اما لعدم الشمول والحصر - [00:36:50](#) لان لو احنا قلنا ان القرآن ما نزل بمكة باصطلاح القرآن المكي ما نزل من مكة والقرآن المدني ما نزل بالمدينة. هذا اصطلاح هذا الاصطلاح لا لا يسلم من الاعتراض ليه؟ لانه اصطلاح لا يشمل ولا يحصر. لعدم الشمول والحصر - [00:37:16](#)

فان من الایات ما لم ينزل بمكة ولا بالمدينة ولا الضواحي ماشي؟ لو احنا قلنا ان القرآن المكي هو ما فيه يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس مكي ويا ايها - [00:37:33](#)

امنوا مدني كم من ايات ليس فيها خطاب لاحد كم من ايات ليس فيها خطاب لايه؟ لاحد. لذلك اصطلاح الضابط الحاضر مضطرب هو ان المكي ما نزل قبل الهجرة هو المدنى ما نزل بعد الهجرة. واضح كده يا اخوانا - [00:37:48](#)

قال والمشهور ان ما نزل واضح يا اخوه اخوات طبعا والمشهور ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني. سواء نزل بمكة او بالمدينة او في سفر من اسفار النبي صلى - [00:38:08](#)

الله عليه واله وسلم ومنهم من جعل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدنى ما نزل بالمدينة. ومنهم من جعل المكي ما نزل بايه بمكة ولو بعد الهجرة. والمدنى ما نزل بالمدينة. والاول الذي عليه الجمهور - [00:38:25](#)

وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات - [00:38:51](#)

طيب هو الذي يريد ان يقوله رحمة الله تعالى ورضي عنه بعدهما رجح قول الجمهور يقول اجمعوا على ان المدينة مدنية هو ايه على ان المائدة مدنية. ماشي وهذه السورة كما قال ونقل هذا الاجماع الامام ابن عطية رحمة الله قال هذه السورة المدنية باجماع. ونقله غيره نقله القرطبي عن ابن عطية طبعا - [00:39:08](#)

لان القرطبي اخذ من اخذ كتاب ابن عطية الخرطوم اعتمد على كتابين اساسيين في تفسير القرطبي اللي عايز يفهم تفسير القرطبي فهو تفسير القرطبي يعتمد على كتابين رئيسين الكتاب الاول تفسير الامام ابن عطية رحمة الله المحرر الوجيز - [00:39:36](#) والكتاب الثاني ها وبالتالي ما هو احكام القرآن للامام ابن العربي المالكي رحمة الله تعالى واعتمد على بعض الكتب الاخرى والمصادر لكن اعتمد على هذين الكتابين اعتمادا وثيقا على كتاب المحرر الوجيز للامام ابن عطية رحمة الله تعالى والكتاب الثاني كتاب هه - [00:39:57](#)

احكام القرآن لمن ابن العربي المالكي رحمة الله تعالى قال رحمة الله وقد اجمعوا على ان المائدة مدنية وفيها ما نزل في حجة الوداع يوم الجمعة بعرفات وهي وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. على ما في الصحيح عن عمر رضي الله عنه - [00:40:28](#)

فقومي بذلك ان كل ما نزل بعد الهجرة مدنی سواء نزل بالمدينة فقومي بذلك فقومي بذلك ان كل ما نزل بعد الهجرة فهو مدنی. سواء نزل بالمدينة او في السفر - [00:40:51](#)

او في مكة وانما يوسم بالمکی ما نزل قبل الایه؟ قبل الهجرة. فهذا دليل يذكره الامام ابن القیم رحمة الله على ترجیح القول المشهور الذي ذكره ان هو ان هو بيقول ان سورة المائدة سورة مدنیة باجماع العلماء. مع ان قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دینکم. نزل فين؟ نزل في عرفة - [00:41:13](#)

نزل في عرفة. فدل ذلك على ان كل ما نزل بعد ایجر فهو مدنی سواء نزل بالمدينة او في السفر او في مكة. لكن القرآن المکی يكون القرآن المکی اذا ما نزل قبل قبل الهجرة - [00:41:37](#)

وقيل المدنی خمس وعشرون سورة طبعاً هذا مختلف فيه لكن يعني هو ذكر في الحاشیة يمكن ان ترجعوا اليه. قال وقيل آیة البقرة وال عمران والنماء والمائدۃ والانفال وبراءۃ الرعد والحج والنور والاحزاب والقتال - [00:41:51](#)

والحجرات والحدید الى تمام عشر سور بعدها اخرهن التحریم والقیمة القيمة والزلزلة والنصر. القيمة اللي هي ایه القيمة اللي هي ایه ایوة القيمة اللي هي سورة البینة. اللي هي سورة البینة - [00:42:15](#)

طيب لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والزلزلة والنصر ومن عد هذا لم يذكر سورة الفتح وسورة الفتح مدنیة باجماع سورة الفتح مدنیة باجماع. وقد حکی هذا الاجماع الامام ابن الجوزی رحمة الله في زاد المسیر. والامام القرطبی في كتابه في تفسیره - [00:42:41](#)

وقال سورة الفتح مدنیة باجماع ونزلت ليلاً بين مكة والمدينة في شأن الحدیبیة وايضاً هذا رجحه آیة الشیخ وهذا ذكره ايضاً الدكتور محمد الفالح في كتابه مكة والمدينة واضح ما هو خلاص طالما نزلت بعد الهجرة تبقى مدنیة - [00:43:06](#)

صح ولا أ طیب قال رحمة الله تعالى وهي نازلة في السفر في عمرة الحدیبیة على ما في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه لقد انزلت علي سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأ انا فتحنا لك فتحاً مبيناً - [00:43:28](#)

فكأن من عد ذلك مشى على ان المدنی ما نزل فين؟ في المدينة. يبقى هذا ليس هو من عد يعني من لم يذكر سورة الفتح كانه مشى على اصطلاح على اي اصطلاح؟ على اصطلاح ان المدنی ما نزل بالمدينة والمکی ما نزل بمكة. وهو على هذا سیثبت الواسطة - [00:43:52](#)

یثبت الواسطة اللي هي بقى اي مكان الجحفة اللي مش عارف عرفة الى اخره اللي هي لا مكة ولا المدينة واضح يا اخوانا قال وفي سورة الفتح امثلة لنوع انها لیلیة سفریة - [00:44:15](#)

انها لیلیة سفریة وفي الحدیث السابق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان یسیر في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه معه ليلاً فسألته عمر عن شيء - [00:44:32](#)

فلم یجبه. قال عمر فحركت بعيري وتقدمت امام القوم فما نسبت ان سمعت صارخاً یصرخ بي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال قد انزلت علي اللیل سورة الحدیث وقد كتبت في المصاحف مدنیة. وده - [00:44:46](#)

ينبهنا لما ذكرته لكم اللي هي اهمية المصاحف المخطوطۃ في معرفة علوم القرآن ماشي طیب قال رحمة الله وقد اختلف في سورة الفاتحة وقد كتبت في المصاحف المدنیة قال رحمة الله وقد اختلف في سورة الفاتحة فقيل مکیة - [00:45:06](#)

وقيل مدنیاً وقيل نزلت مرتین مرة بمکة ومرة بالمدينة هذا خلاف مذکور عند العلماء ان في ناس بيقولوا ان سورة الفاتحة مکیة وفي ناس قالوا ان هي مدنیة وفي ناس قالوا ان هي نزلت مرتین - [00:45:33](#)

والصحيح ان سورة الفاتحة مکیة وذلك امور الامر الاول تضافر الادلة الصحیحة على هذا القول. فمنها قوله تعالى ولقد اتیناك سبعاً من المثانی والقرآن العظیم. وهذه الایة من سورة من سورة الایه - [00:45:47](#)

ولقد اتیناك سبعاً من المثانی والقرآن العظیمة ولا ایه اه الحجر من سورة الحجر وهذه الایة من سورة الحجر وسورة الحجر مکیة

باجماع ولذلك فسر النبي صلى الله عليه وسلم السبع المثاني بسورة - 00:46:08

الفاتحة فسر النبي عليه الصلاة والسلام بسبع مثاني بسورة الفاتحة فيلزم ان تكون سورة الفاتحة نزلت فين؟ في مكة الامر الثاني ان فرض الصلاة كان بمكة ان فرض الصلاة كان بمكة - 00:46:32

والصلاه لا تصح بغيرها ولذلك شيخ الاسلام يقول انه لم يعلم صلاه قط بغير سورة الفاتحة ولذلك زهب بعض العلماء ان الفاتحة اول ما نزل من القرآن وهذا غلط لكن بعض العلماء ضعيف يعني. لكن بعض العلماء ذهب الى ذلك. زي سورة الفاتحة نزلت بمكة. بل قال

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله نزلت بمكة بلا ريب - 00:46:48

وقول من قال الفاتحة لم تنزل الا بالمدينة غلط بلا ريب رحمة الله. وهذا كما قلت لكم رجحه آآ جمع من المحققين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كان الامام بيضاوي رحمة الله شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن كثير والحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى وغيره - 00:47:17

قال رحمة الله وفي بعض ما ذكر اختلف ايضا بعض ما ذكره يعني هو اختلف ايضا في البقرة قيل انها مدنية الا خمس ايات منها طبعا سورة البقرة مدنية بلا خلاف - 00:47:38

سورة البقرة مدنية بلا خلاف وهذا نص عليه الامام ابن كثير رحمة الله تعالى. لكن هو ذكر بعض الايات المختلف فيها كقوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى الله يأمره من ذكر ان هذه الاية - 00:48:00

مكة الامام ابو عبيدة معمرا بن المثنى رحمة الله المتوفى سنة ميتيين وتسعة قال وهذا قبل ان يؤمر بالهجرة والقتال فكل امر نهى عنه عن مجاهدة الكفار فهو قبل ان - 00:48:20

امر بالقتال وهو مكي لكن اعترض عليه الامام ابن عطية رحمة الله فقال وحكمه بان هذه الاية مكية ضعيف لان معاندات اليهود انما كانت بالمدينة وسبب هذا التضعيف اولا ان سياق الاية في اهل الكتاب - 00:48:37

وهم بالمدينة الامر الثاني ان ما ورد في الاسباب التي حكها اهل التفسير يؤيد انها نزلت بالمدينة الامر الثالث انه ليس ثمة نسخ. كما توهّم الامام ابو عبيدة رحمة الله - 00:49:02

لان كلا من الايتين يتحدث عن فترة مختلفة ولذلك الامام ابن الجوزي رحمة الله يقول واعلم ان تحقيق الكلام دون التحرير فيه ان يقال ان هذه الاية ليست بمنسوخة لانه لم يأمر بالعفو مطلقا. وانما امر به الى غاية. قال حتى يأتي الله باليه؟ بامرها - 00:49:19
وما بعد الغاية يكون حكمه مخالف لما قبلها. وما هذا سببها لا يكون احدهما ناسخا للآخر بل يكون الاول قد انقضت مدته بغايتها.
والآخر محتاجا الى حكم اخر. وقد زهب الى ما قلته جماعة من فقهاء المفسرين - 00:49:39

وهو الصحيح. فالحاصل ان هذه الاية ان هذه الاية ليست اية كما ذكره الامام ابو عبيدة معمرا بن المثنى رحمة الله تعالى
قال رحمة الله تعالى والثانية ليس عليك هداهم. فانها نزلت بمكة - 00:49:59

لانها نزلت بمكة. وقد نقل هذا الامام السيوطي رحمة الله تعالى في الاتقان وقال عنه الدكتور عبد الرزاق حسين لم اقف على مستند
يستند اليه القول بمكية هذه الاية اللهم الا ما يستشف من الاية من معنى المرحلة المكية. ليس عليك هداهم ولكن الله تسلية يعني - 00:50:22

وهو امر ينقضه بعض اسباب النزول التي آآ ذكرت للاية. فالذى يظهر والله اعلم ضعف القول بمكية هذه الاية. لان الموهوم لا يعارض
المحقق الثالثة قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:50:47

نزلت بمنى وعاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها نيفا وثمانين يوما وقيل تسعة ايام وهي اخر اية نزلت في قول ابن عباس
القول بان هذه الاية مكية قول الماوردي رحمة الله في تفسيره - 00:51:06

ويحاج عنده بامر الاول ان هذا على الاصطلاح القائل بان ما نزل بمكة مكي وهو ضعيف كما تقدم ولذلك يقول الامام البقاعي وقيل
هذه الاية ليست من مدنية. نزلت يوم النحر في حجة الوداع وهو قول من لم يتحقق الفرق - 00:51:32

الذى تقدم بين مكة والمدينة ماشي وقال الزركشي وننزلها هناك يعني من لا يخرجها عن المدنى بالاصطلاح الثاني انما نزل بعد

الهجرة مدنی سواء كان بالمدينة او بغيرها او بغيرها - 00:51:54

هذا هو الامر الاول. الامر الثاني انه ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم ان هذه الاية اخر شيء نزل من القرآن اخر شيء نزل من القرآن وطبعي انه اخر شيء نزل من القرآن مش هيكون ايه - 00:52:15

هيكون في مكة واضح ولذلك قال رحمه الله وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها نيفا وثمانين يوما وقيل تسعه ايام وهي اخر ايته نزلت في قول ابن عباس رضي الله تعالى - 00:52:27

رضي الله تعالى عنهم طيب معي يا اخوانا ولا مش معی الرابعة والخامسة امن الرسول الى اخرها نزلتا يوم فتح مكة الرابعة والخامسة امن الرسول بما انزل اليه عن الایتين. امن الرسول بما انزل اليه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:52:46

نزلات يوم فتح مكة وهذا الاستثناء على الاصطلاح الثاني. اللي هو ايه الاصطلاح الثاني اللي هو ايه اللي هو الضابط المكان ضابط المکاني. ماشي وعلى الاصطلاح الاول اللي هو الضابط نهون الزمانی - 00:53:11

لا يستثنى الا الایتان الاوليان ماشي طبعا هذه الایيات ذكرها السیوطی رحمه الله في الاتقان وقال لم اقف لها على دليل وخلاص طالما السیوطی لم يقف على دليل فقد ارا حنا رحمه الله تعالى - 00:53:38

طبعا خلوا بالكم يا اخوانا اه من الامور المهمة جدا التي يعني اه يعني ندركها لانه احيانا السلف بيعه باو خلينا ناخذ دي في الاخر قال واما النساء فقيل هي مکية - 00:54:00

خلينا ناخذ التنبيه ده في الاخر اللي هو مسألة التعبير بالزمان والمکان قال واما النساء فقيل هي مکية. وقال الجمهور مدنی الا ايته واحدة نزلت بمكة عام الفتح - 00:54:25

وفي شأن عثمان ابن طلحة. وهي قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وهذا الاستثناء على الاصطلاح الثاني وقيل نزل عند هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - 00:54:47

سورة النساء قيل مکية. وقال الجمهور ايه وقال الجمهور مدنی من نقل غير واحد على مدنی الاجماع على مدنی سورة النساء واستدلوا على ذلك بما ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده - 00:55:04

عليه الصلاة والسلام قال ابن حجر رحمه الله تعالى آآ وهو ينتقد يعني هذا الحديث الذي آآ ذكره الامام النحاس والامام النحاس قال بمکية هذه السورة. ابو جعفر النحاس ان توفي سنة تلميمية تمانية وتلاته - 00:55:24

قال اه الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى نزلت بمكة اتفاقا في قصة مفتاح الكعبة اللي هي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها لكنها حجة واهية فلا يلزم من نزول ايه او ايات من سورة طويلة بمكة - 00:55:41

اذا نزل معظمها بالمدينة ان تكون مکية. بل الارجح ان جميع ما نزل بعد الهجرة معدود من المدنی معدود من الایه؟ من المدنیين. وطبعا لا يخفاكم انه لا عبرة لقول من زعم ان صدر هذه السورة مکي. لانه خطاب للناس - 00:56:03

ان الضوابط كما قلنا ايه يا ايه الناس في اه لان الضوابط كما قلنا اغلبية لا لا كلية. اغلبية لا كلية قال وقال الجمهور المدنی الا ايته واحدة نزلت بمكة عام الفتح - 00:56:22

في شأن عثمان ابن طلحة وهي قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا هه اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وصح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:56:40

ما نزلت سورة النساء الا وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها انه بنى يعني دخل بها صلى الله عليه واله وسلم - 00:57:01

طيب ومنهم من استثنى قوله تعالى ومنهم من استثنى قوله تعالى ويستفتونك في النساء فانها نزلت في سؤال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه بمكة يبقى هذه الایة ايضا من الایات التي قيل انها مستثنة من سورة الایه - 00:57:19

من سورة النساء هذه من الایات التي قيل ان هي مستثنة من سورة النساء. طبعا هذه الایة انا لم اقف بعد بحث يعني لم اقف على قائل بمکية هذه الایة - 00:57:51

ولا انها نزلت بمكة فيما بحثت يعني والقصة التي يشير اليها رواها الامام النجاري الطبرى رحمه الله عن جابر بن عبد الله الانصاري ثم السلمي كان له ابنة عم عميماء وكانت دمية - 00:58:07

وكانت قد ورثت مالا عن ابيها. كان جابر يرحب عن نكاحها. يعني يريد ان يتزوجها يعني ولا ينكحها رهبة ان يذهب الزوج بايه؟ بمالها. يعني هو لو هو عاوز يتزوجها - 00:58:23

ولا هو راضي بجوازها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ناس في حجورهم جوار ايضا مثل ذلك وجعل جابر يري يسأل النبي صلى الله عليه وسلم اترث الجارية - 00:58:40

اذا كانت قبيحة عميماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم فانزل الله عز وجل فيهن هذا انزل الله تعالى فيهن هذا ويستفتنونك في النساء الى اخر الاية التي آآ هي في سورة النساء - 00:58:57

قال رحمه الله وقد قيل ان المائدة مدنية وقد قيل ان المائدة مدنية الا الآية النازلة بعرفات وهذا على الاصطلاح الثاني ايضا قد قيل ان يبقى هو بدأ يتحدث عن سورة ايه - 00:59:14

من سورة المائدة قال رحمه الله تعالى وقد قيل ان المائدة مدنية الا الآية النازلة بعرفات. وهذا ايضا على الاصطلاح الثاني وآآ البقاعي نقل الاجماع على ان سورة المائدة مدنية. وان حتى الآية ديت ايه؟ مدنية. لان العبرة في المدنى - 00:59:38

بالنزول بعد الهجرة. يا اخي هو بيذكر ان ده على الاصطلاح الثاني اللي هو الضابط الایه؟ المكان الحديث عن سورة الانعام ليس في النسخة التي اعتمدتها الاستاذ نبيل صابر وان اشار يعني حفظه الله الى ان في نسخة تانية ان ان المصنف تكلم على سورة الانعام - 01:00:03

وروي انها مكية كلها مكية يعني اه وشييعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتحميد. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فاكتبوها في ليتهم. وقيل الا ايات نزلت - 01:00:25

آآ بالمدينة هي قوله وما قدروا الله حق قدره الى اخر ثلاث ايات وقوله تعالى قل تعالى واتلوا الى قوله لعلكم تتقدون فهذه الست ايات مدنیات هكذا ذكر في بعض نسخ الكتاب - 01:00:44

وذكره ايضا السيوطي رحمه الله تعالى في الادخار. وقد سبت هذا عن جماعة من اهل التفسير وحكموا بمدنية هذه الایات لكن لعل الصحيح والله اعلم كون هذه الایات مكية لكنها تدل بعمومها على حوادث حصلت فين؟ حصلت في المدينة - 01:00:57

ان ترجعوا الى كتاب الدكتور آآ عبدالرزاق حسين فانه بحث هذا وبحث ايضا القول في ايات الوصايا العشر ليقل تعالى الى اخر الایات العشر. فان بعض العلماء قد بحث في مدنيتها ايضا - 01:01:15

قال رحمه الله تعالى جئتم ولا ايه واستثنى من الانفال ايتان احداهما قوله تعالى يسألونك عن الانفال نزلت ببدر والثانية يا ايها النبي حسبك الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يعني حسبك الله وايه - 01:01:32

يعني ايه يومين اتبعك من المؤمنين لا يعني ايه حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ايوة احسنتم يعني حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فالله حسبه مفالله حسبهم ايضا. نعم احسنتم. احسنت يا اختنا الكريمة - 01:01:57

قال والثانية يا ايها النبي حسبك الله. نزلت بمكة وهذا على الاصطلاح الثاني. طبعا نزول سورة الانفال آآ في بدر مشهور جدا مشهور جدا وحكي الامام ابن عطية رحمه الله تعالى ان هذه السورة مدنية. كلها - 01:02:27

قال اكتر الناس وحکاه ابن جوز ايضا الا الآيات المستثنى. وذهب جماعة الى مكية قول الله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله اه ذهب بعض العلماء الى مكية هذه الآية استنادا الى ما ورد في سبب نزولها بسبب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وال الصحيح - 01:02:50

وانها مدنية وال الصحيح انها مدنية. وقد روی عن سعید بن المسيب وسعید بن جبیر ان هذه الآية نزلت حين اسلم عمر بن الخطاب كمل به الأربعون هو في هذا نظر - 01:03:13

وفي هذا نظر لأن هذه الآية مدنية واسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة الى ارض الحبشة. وقبل الهجرة الى المدينة والله اعلم والمعنى

الصواب للایة كما ذكرناه. اي حسبك وحسب من اتبعك الله - 01:03:26

فهو وحده كافيكم. ومن ظن ان معناها حسبك الله والمؤمنون فقد غلط غلطا عظيما من وجوه كثيرة ويمكن ان تنظر هذه الوجوه في اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وايضا في منهاج السنة له - 01:03:41

في في الصراط المستقيم في الجزء الثاني صفحة تلميمية ستة وستين. وفي منهاج السنة في الجزء السابع صفحة متين وواحد قال رحمة الله تعالى واما الرعد فقيل مكيا الا ايتان - 01:04:01

احداهما قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال طبعا سورة الرعد حكى الامام الزركشي رحمه الله ان سورة الرعد سورة مدنية غير هذه الایة فانها مكية - 01:04:31

والحقيقة هذا هو المواقف للنظر حكاية الزركشي رحمه الله هي الموافقة للنظر انما حكاية كونها مدنية فلا اarah صحيحها فلا اarah صحيحها ويؤيد كون هذه مكية ما رواه الطبرى عن ابن عباس. قال هم المشركون - 01:04:59

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو وسعت لنا اودية مكة وسيرت جبالها فاحت尔斯ناها واحييت من مات منا او قطع به ارض او كلام او كلام به الموتى فقال الله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى بل لله الامر جميرا -

01:05:24

روي هذا المعنى عن مجاهد وغيره وانا لا ادري من اي جهة حكى الامام الباقى رحمه الله وتابعه السيوطي في التحبير كون هذه الایة مدنية في سورة مكية - 01:05:44

فلو عكس الامر فكان له حظ من النار. يعني لو قال ان سورة الرعد مدنية والایة دي مكية كان له حظ من النظر. لكن عكسها ان يقول ان السورة اه مكية والایة دي مدنية. هذا لا ادري من اين - 01:05:58

اه من اين يعني جاء به وحكى الامام ابن عطية رحمه الله في المحرر الوجيز عن قتادة ان سورة الرعد مدنية غير هذه الایة وكما قلت لكم هذا هو المواقف للایة - 01:06:15

هذا هو المواقف للنظر بادى الرأى. والله تعالى اعلم والثانية قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم عفوا والثانية قوله تعالى ويقول الذين كفروا - 01:06:30

لست مفلا. ويقول الذين كفروا لست مرسلا فانهم نزلتا بالمدينة. وهذا ايضا كسابقه. فان الطبرى رحمه الله تعالى حكى ان هذا قول مشركي قريش ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب - 01:06:51

لكن بعض اهل التفسير ذكر في ذكر نزولها في عبد الله بن سلام ورجحه جماعة واعتراض عليه جماعة بكون الایة مكية ومنهم سعيد بن جبير. ولذلك قال ابن عطية رحمه الله وهذا القولان الاخير ان لا يستقيم ان تكون الایة مدنية. والجمهور على انها مكية -

01:07:15

وايضا قال الامام ابن كثير وهذا القول غريب لان هذه الایة مكية وعبد الله بن سلام انما اسلم في اول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والاظهر في هذا ما قاله العوف عن ابن عباس قال هم اليهود والنصارى - 01:07:35

قال هم اليهود والنصارى وقيل مدنية الا اية واحدة وهي قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة مصيرون بما صنعوا قارعة وهذه الایة مكية على الصحيح وهذه الایة مكية على الصحيح. وحكى ابن عطية عن النقاش ان السورة مكية غير هذه الایة فانها مدنية - 01:07:53

غير هذه الایة فانها مدنية. طبعا يعني انتم ترون ايها الكرام ان الاجتهاد وقع كثير من العلماء. وقع كثير من العلماء في مكية بعض الاليات او مدنيتها وده دل على الاجتهاد يدخل في معرفة المكي والمدني وان كان الاصل فيه الایة - 01:08:21

وان كان الاصل فيه النقل ثم قال رحمة الله تعالى ورضي عنه واما الحج واما الحج هو الصورة ماشية مع قال واما الحج فقيل مكية الا ثلاثة ايات من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الى قوله صلاة الحميد - 01:08:36

وقيل مدنية الا اربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من قوله عقيم. وقيل كلها مكية طبعا خلوا بالكم يا اخوانا سورة

الحج سورة الحج اه سورة - 01:09:15

المواافق النزرا يه لا هو الامام البلقيني رحمه الله تعالى يقول اما الرعد فقيل مكية الا ايتان. احدهما قوله تعالى ولو ان قرآننا سيرت به الجبال فهو الذي يظهر ان سورة الرعد آآ الذي ذكره الزركشي ان سورة الرعد مدنية - 01:09:33

الا ولو ان قرآن سيرت به الجبال فانها مكية. وده المواافق للنظر ان سورة الرعد يعني لو احنا نظرنا نظرا مجددا ماشي انما حكاية ان سورة الرعد مدنية - 01:09:57

الا هذه الاية فده الحقيقة غريب هذا هو ما اذكره. يعني هم لو عكسوا فممكن يعني يكون آآ يعني له حظ يعني ممكن يكون له حزر - 01:10:13

وده محكي بالفعل عم احكي بالفعل ان سورة الرعد المدنية الا السورة الا الاية ديت. فانها مكية ده حكاية الامام ابن عطية رحمه الله حكاية عن قتادة. هذا هو ما قصدته - 01:10:32

واضح يا اخوانا واضح يا دكتور عبدالحميد انت والدكتور عبدالرحمن يا سيدى يا عمى الشيخ عبد الله هو الامام ابن القيم رحمه الله بيقول ان سورة الرعد مكية الا ايتان الا ايتان - 01:10:45

منها قوله تعالى ولو ان قرآننا سيرت به الجبال. الامام الزركشي حكى العكس. قال ان سورة الرعد مدنية يعني عكس اللي حكى له القيمة قال ان سورة الرعد مدنية الا الاية ديت. ولو ان قرآن سيرت به الجبال. وده المواافق للنظر - 01:11:05

ده المواافق للنظر لكن حكاية الامام بلقيني رحمه الله وقول البلقيني وما نقله عنه السيوطي في التحبير ده اللي غريب يعني ده غريب واضح انت يا عم الشيخ عبدالله قال واما الحج فقيل مكية الا ثلاث ايات من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. الى قوله صلاة الحميد - 01:11:22

اي والله هذا مخصوصاني يا خوي صلاة الحميد وقيل مدنية الا اربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم وقيل كلها مكية طبعا نسب القول باستثناء هذه الايات اللي هي هذان خصمان اختصموا في ربهم - 01:11:51

مجاحد ولغيره ايضا باستثناء الايات الرابع الاولى وقيل باستثناء الستة وال الصحيح ان هذه الايات مدنية لقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصوصة يوم القيمة - 01:12:11

وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين تبارجوا يوم بدر. وبدر كان ايه؟ بعد الهجرة حمزة وعلي وعيادة واو ابو عبيدة ابن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد - 01:12:28

ابن عتبة ولذلك الصحيح ان هذه الاية ايه ان هذه الاية مدنية وقيل مدنية اللي هي ايه واما الحج فقيل مكية الا ثلاث ايات من قوله تعالى هذان خصمان الى الى قوله صراط الحميد. وقيل مدنية اللي هي ايه - 01:12:45

لأ اللي هي السورة سورة الحج وقيل مدنية اللي هي سورة الحج وهو الصحيح الا اربع ايات وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عقيم ورؤي القول باستثناء هذه الايات من مدنية السورة - 01:13:06

عن قتادة والضحاك وغيرهما. ولا دليل لهم الا قصة الغرانيق وال الصحيح والله اعلم كون هذه الايات مكية كون هذه الايات مكي وقيل كلها مكية وقيل كلها مدنية - 01:13:22

وقيل انها من عجيب القرآن فيها مكي ومدني وحضارى وسفرى وحربى وسلمى وليلى نهارى لا وايضا اللي هي وما ارسلنا من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يذكرون ايضا قصة الغرانيق في هذه - 01:13:54

وليلي ونهارى وناسخ ومنسوخ تمام قال ابن عطية وقال الجمهور مختلطة فيها مكي ومدني وهذا هو الاصح والله اعلم لان الايات تقتضي ذلك والذى قال ان هي من اعاجيب القرآن هبة الله ابن سلامة. رحمه الله - 01:14:14

قال وهي من اعاجيب سور القرآن لان فيها مكيا ومدنيا وحضاريا وسفريا وحربيا وسلميا وليليا ونهاريا وناسخا ومنسوخا ماشي وهذه سورة عظيمة سورة الحج طبعا من السور العظيمة طيب قال رحمه الله تعالى - 01:14:36

واختلف في سورة الرحمن المشهور ايه مكية وقيل مدنية المشهور مكية وقيل مدنية. سورة الرحمن ذهب جمهور

العلماء الى مكية سورة الرحمن وهو منسوب لابن عباس وعائشة والحسن وعكرمة وغيرهم - 01:15:00

وذهب غيرهم كابن مسعود الى مدنيتها ولعل الاشبه بالصواب ان تكون السورة مكية لامور انه ثبت عن ابن عباس وابن الزبير وعائشة القول بان السورة نزلت بمكة وثبتت بعض الاحاديث بذلك ايضا - 01:15:27

ايضا ظهور خصائص القرآن المكي فيها بجلاء وضح سورة الرحمن وايضا ان المجابر ابن عبدالله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا - 01:15:43

فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي الاء ربكم تكذبنا قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد وقصة الجن كانت بمكة - 01:16:01

قصة الجن كانت في مكة قال رحمه الله تعالى واما الحديد فاختلف فيها فالمشهور مدنية وقيل مكية. طبعا ده كله بيذكر المستثنى من من السور يعني بيذكر السورة والمستثنى منها كذا والسور المختلف فيها - 01:16:19

طيب قال واما الحبيب فاختلف فيها فالمشهور مدنية وقيل مكية والجمهور على انها مدنية لانه ثبت عن ابن عباس وابن الزبير وان السورة يظهر فيها ايضا خصائص القرآن المدني وليس لمن قال بمعناتها دليل معتبر - 01:16:45

بل قال النقاش انها مدنية بجماع المفسرين ونظم اياتها وما تشير اليه يؤيده قطعا. يعني ده كلام القاسمي رحمة الله رحمة الله تعالى واستثنى من المجادلة او المجادلة اللي هي سورة المجادلة يعني او سورة المجادلة او سورة المجادلة من السور المتفق على مدنيتها. قال ابن عطية وهي - 01:17:05

مدنية بجماع اية واحدة وهي قوله تعالى المتر ان الله الى اخره الاية فانها نزلت بالحدبية وهذا الحقيقة لا دليل عليه فتبقى الايات على المدنية. والله تعالى اعلم قال رحمة الله تعالى - 01:17:28

واختلف في الصفة فالمشهور انها مدنية وقيل مكية سورة الصفة من السور التي اختلف العلماء فيها كما ذكر رحمة الله تعالى وال الصحيح انها مدنية وبه قال الجمهور - 01:17:53

وعن عبد الله ابن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله تعالى سبج لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 01:18:16

يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ فقال عبدالله بن سلامة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن سلام اسلم بعد الهجرة وكذلك فان فيها الامر بالجهاد - 01:18:32

والامر بالجهاد انما شرع بين المدينة ولذلك الصحيح انواع المدينة الصحيح انها مدنية. ورجح هذا جماعة منهم الامام ابن عطية والامام السيوط قال وكذلك في التغابن فالمشهور مدنية وقيل مكية الا ثلاثة ايات من اخرها - 01:18:45

وال الصحيح انها مدنية وبه قال الجمهور واختلف في سورة الانسان المشهور مكية وقيل مدنية المشهور مكية وقيل مدنية. وال الصحيح انها مكية. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية وسورة هل اتى مكية - 01:19:06

اهل التفسير والنقل ولم يقل احد منهم انها مدنية رحمة الله. وهي على طريقة السور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة بين الانبياء كالايام بالله واليوم الآخر وذكر الخلق والبعث. ده كله في ترجيح كونه - 01:19:27

ولهذا قيل انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم تنزيل في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه تقوم الساعة. وهاتان السورتان متضمنتان لابتداء خلق السماوات والارض وخلق - 01:19:43

الانسان الى ان يدخل آآ فريق الجنة وفريق النار جعلنا الله تعالى واياكم من اهل الجنة وقال ابن عاشور والاصح انها مكية. فان اسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية - 01:20:02

الى اخر ما ذكر اه رحمة الله رحمة الله تعالى قال واختلف ايضا في سورة القدر المشهور مدنية وقيل مكية وسورة القدر فيها اختلاف واسع بين العلماء وادلتهم في الجملة متكافنة والاقرب انها مكية - 01:20:22

واما القيمة فالمشهور انها مدنية وقيل مكي طبعا القيمة اللي هي سورة ايه البينة لم يكن الذين كفروا وقال الجمهور بمدنية سورة

البينة. قال ابن عاشور وجزم البغوي وابن كثير بانها مدنية وهو - [01:20:51](#)

لکثرة ما فيها من تخطئة اهل الكتاب قال وكذلك الزلزلة المشهور مدنية وقيل مکية والصحيح انها مدنية واستدل على كونها مدنية بحديث ابی سعید الخدري. قال لما انزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال - [01:21:09](#) قلت يا رسول الله اني لراء عملي. قال نعم. قال تلك الكبار الكبار. قال نعم. قلت الصغار الصغار؟ قال نعم. قلت وتكل امك قال ابشر يا ابا سعید فان الحسنة بعشر امثالها يعني الى سبعمائة ضعف - [01:21:41](#)

والله يضاعف لمن يشاء. والسيئة بمثلها او يعفو او يعفو الله. ولن ينجو احد منكم بعمله. قلت ولا انت يا نبی الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله منه برحمته. قال السیوطی وابو سعید لم يكن الا بالمدینة ولم يبلغ الا بعد ایه؟ الا بعد احد - [01:21:57](#) واستدل على مدنية هذه السورة بهذا الحديث قال والاخلاص مکية على المشهور وقيل مدنية. والصحيح انها مکية. وقد ورد في حديث رواه الامام احمد والترمذی. عن ابی بن كعب ان المشرکین قالوا - [01:22:17](#)

النبي صلی الله علیه وسلم يا محمد انسب لنا ربک انزل الله تبارک وتعالی قل هو الله احده. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له کفوا احد والمعوذتان على المشهور وقيل مکیتان والصحيح انها مدنیتان. آ لحديث عقبة ابن عامر. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الم تر - [01:22:30](#)

انزلت اللیلۃ لم يری مثلهمن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وعقبة كان بالمدینة وكذلك ما جاء انها نزلت بسبب وبسحر اليهودي للنبي صلی الله علیه وسلم والقول بمکیتها متوجهة ايضا وقوی. لكن الصحيح والله اعلم انها من السور الایه - [01:22:51](#) انها من الصور ها انها من الصور المدنیة طیب طیب هل نقف عند هذا يعني؟ نقف عند طیب بقی فقط ان انبهکم على آ مسألة مهمة. ان انبهکم على مسألة مهمة. اللي هو مسألة الضابط الایه - [01:23:11](#)

الزماني والمکانی آ طیبها يا اخواننا تعییر السلف التعبیر السلف عن المکی والمدنی بالضابط المکانی لا يعني عدم عنایتهم بالضابط الایه؟ الزمانی لان الضابط المکانی یجمع الزمان وزيادة الضابط المکان یجمع الزمان وایه - [01:23:37](#) وزيادة. يعني قول عمر عن ایة اکمال الدین ان نزولها کان بعرفة افادنا امرین الامر الاول مکان النزول اللي هو عرفة والامر الثاني زمان النزول اللي هو بعد الایه بعد الهجرة وهکذا - [01:23:59](#)

فلا ينبغي ان احنا نجعل کلام السلف على اصطلاحهم بل قد التقویم طیب بالهجرة بدأ سنة سبعة اشهر او او تمنتاشر من خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه وارضاه فبدأ یتشرک التاریخ بالهجرة شيئا فشيئا وده امر مهم ان احنا نلاحظه في نظرنا للمکر والمدن. لان ربیطه بالهجرة تأخر - [01:24:20](#)

ولم یظهر في عهد الصحابة ولا حتى في عهد کبار الصحابة ولا صغراهم. ولا ظهر حتى في کلام التابعین يعني كما قلت لكم بدايته سنة میتین فلا يعني هذا عدم الاستفادة من الضابط الزمانی. لكن المراد ان احنا لما نیجي ننظر الى اقوال السلف ما نغفلش ان فيه اشارۃ الى الجانب الایه - [01:24:42](#)

من الجانب الزمانی ماشي هذا وجزاکم الله خيرا وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله. والحمد لله رب العالمین - [01:25:05](#)